يجب عليهم ان يفعلوا هكذا   الحق هو مطابقة الحكم للواقع فبينهما
جناس تام ولا ايطا في البيت ويطلق على الاقوال والعقايد والاديان والمذاهب
باعتبار اشتمالها عليه وضده الباطل   محمد هو اشرف اسمايه
صلى الله عليه وسلم وله اسما كثيرة فقد ورد ان له الف اسم كما ان لله
الف اسم ولكن هذا الاسم اشرفها واعلاها لاقترانه مع اسم الله
في كلمة التوحيد ولما ورد انه خلق النور المحمدي وسماه محمدا ولانه
مكتوب على اوراق اشجار الجنة وعلى دايرة العرش ولا يدخل احد الجنة
الا بذكره ولو من الامم السابقة لان الانبيا نوابه لما ورد في الحديث
الشريف لو ادركني موسى ما وسعه الا اتباعي واخذ الميثاق على الانبيا
انه لو ظهر محمد واحد منهم حي ليومنن به ولينصرنه ومحمد بدل من نبي
او عطف بيان والاولى جعله عطف بيان لان المبدل منه في نية الطرح
والرمي مع ان وصفه بالنبوة مقصود ايضا وهو علم منقول من اسم
مفعول الفعل المضعف وهو حمد بالتشديد لانه اكثر الخلق حامدية
ومحمودية ولذلك لم يذكر اسمه في القران مجردا عما يشعر به
بالتعظيم بخلاف غيره من الانبيا وبيده لوا الحمد يوم القيامة وكل
الانبيا والامم السابقة تحت ذلك اللوا لقوله في الحديث ادم فمن دونه
تحت لوايي واول من سماه به جده في الملا الاعلى واول من سماه به في الارض
امه ثم اظهر ذلك جده لرؤية كان راها   العاقب اي الخاتم اي
الذي اتى ختاما لرسل الله وانبيايه ففي الحديث انا العاقب فلا نبي بعدي
اي فتنتهي نبوته فلا ينافي نزول عيسى في اخر الزمان ووجود الخضر
والياس الان   لرسل ربه ان قلت كما انه خاتم الرسل خاتم الانبيا
ايضا اجيب بانه اطلق الخاص واراد العام او في الكلام اكتفا على حد
سرابيل تقيكم الحر اي والبرد والرب يقال لمعاني منها السيد والالاه والمصلح
والمربي والخالق والمعبود والمدبر والحايز والصاحب والثابت والمربي
والجامع والمحيط والكثير الخير والذي يولي النعم ويزيدها وهو في الاصل

مصدر

مصدر بمعنى التربية وهي تبليغ الشي شيا فشيا الى الحد الذي اراده منه
المربي اطلق عليه تعالى مبالغة كعدل وقيل اسم فاعل اصله راب حذفت
الفه وادغمت احدى البايين في الاخرى او صفة مشبهة واصله ربب
كحذر واذا افرد ودخلت عليه ال اختصت بالله سبحانه وتعالى
واله معطوف على نبي اي ثم سلام الله مع صلاته على اله وجازت الصلاة
على غير الانبيا تبعا وحذفت على لضرورة النظم والا فالاصل ذكرها للرد
على الشيعة الذين يروون حديثا لا اصل له وهو لا تفصلوا بيني وبين الي
بعلي وليبين بها اختلاف الرتب والال في مقام الزكاة بنو هاشم والمطلب
عند الشافعي وبنو هاشم فقط عند المالكية والحنابلة وخصت الحنفية
فرقا خمسة من بني هاشم ال علي وال جعفر وال عقيل وال العباس
وال الحارث ابن عبد المطلب   اولاده صلى الله عليه وسلم
الذكور ثلاثة عبد الله ويلقب بالطيب والطاهر والقاسم وابراهيم والاناث
اربعة زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة وكلهم من خديجة الا ابراهيم
فمن مارية القبطية اهداها له المقوقس من مصر وجمع بعضهم
زوجاته اللاتي مات عنهن بقوله توفي رسول الله عن تسع نسوة
اليهن تعزى المكرمات وتنسب   فعايشة ميمونة وصفية   وحفصة
تتلوهن هند وزينب   جويرية مع رملة ثم سودة ثلاث وست نظمهن
مهذب   واما في مقام المدح والثنا الوارد في الكتاب والسنة فاتباعه
واما في مقام الدعا فاتقيا امته اما بتقوى عن الشرك بالايمان واما بتقوى
المعاصي بالطاعات واما بتقوى الاغيار بالتوجه للواحد القهار وهذا
مقام خواص الخواص كالانبيا والكمل من غيرهم   وصحبه اسم جمع
لصاحب وجمعه اصحاب وعطفه على الال من عطف الخاص على العام
والصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مومنا به في عمره ولو مرة لقيا
متعارفا ولو كان وقت الملاقاة صغيرا او مات على ذلك ولو من الجن
والملايكة والانبيا في حال الحياة فعيسى والخضر والياس والملايكة الذين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)